

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُفُّ بِالضَّمِّ : وَعَاءُ الطَّلَعِ كما في الصَّحاحِ وَخَصَّ بعضُهم فقال : هو غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ أَوْ هو قِيْقَاءَتُهُ قال اللَّيْثُ : وهو الغِشَاءُ الذي يَكُونُ من الوَلْيَعِ وَأَنْشَدَ في صِفَةِ ثَغْرِ امْرَأَةٍ :
وتَبَسُّمُ عَنْ نَيْسَرٍ كَالْوَلِيِّ ... عَشَقَّ قَعْنَهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا
الْوَلْيَعُ : الطَّلَعُ والرُّقَاةُ : الذين يَرُقُّونَ إِلَى الذَّخْلِ .
وقال أبو عمرو : جُفُّ وَجُبُّ لَوَعَاءِ الطَّلَعِ وفي الحَدِيثِ : (جُعِلَ سَحْرُهُ في جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ ودُفِنَ تَحْتَ رَأْعُوفَةِ الْبَيْتْرِ) رَوَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ بِإِسَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرٍ وَنَحْوِهِ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : جُفُّ الطَّلْعَةِ : وَعَاؤُهَا الذي تَكُونُ فيه والجَمْعُ الجُفُوفُ وَيُرْوَى (في جُبِّ) بالبَاءِ وقد ذَكَرَ هناك وفي (طِبِّ) .
الجُفُّ : الوَعَاءُ مِنَ الْجُلُودِ لَا يُوَكِّي أَيْ لَا يُشَدُّ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ وقد سُئِلَ عن النَّبِيِّ في الجُفِّ فَقَالَ : أَخْبِثُ وَأَخْبِثُ .
جُفُّ : جَدُّ الإِخْشِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ طُلُغَجِ الْفَرَّغَانِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ أَوْرَدَهُ هُنَا تَبَعًا لِلصَّاعِغَانِيِّ قَالَ شَيْخُنَا : ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظُ أَيْ طُغْجَ هُنَا اسْتِطْرَادًا وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْجِيمِ وَضَبَطَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَإِسْكَانِهَا أَنْظُرْ تَمَامَهُ انْتَهَى .
قلتُ : وكذا في الإِخْشِيدِ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَيْضًا وهو لَقَبُ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ وقد ضَبَطَ بِالْكَسْرِ وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ وَغَلِيهِ نُسَبَ كَأَفُورِ الإِخْشِيدِيِّ مَمْدُوحُ الْمُتَنَبِّيِّ أَحَدُ أُمَرَاءِ مِصْرَ مشهُورٌ كَسَيِّدِهِ رَوَى الإِخْشِيدُ عَنْ عَمِّهِ بَدْرِ بْنِ جُفِّ وَأَمَّا طُغْجٌ فَقَدْ ضَبَطَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَالطَّاءِ وَتَشَدَّدَ الْجِيمِ وهي كلمةٌ تُرَكِّيَّةٌ .
الجُفُّ : الشَّيْءُ الْبَالِي يُقْطَعُ مِنْ نِصْفِهِ كَذَا نَصُّ الْعَيْنِ وفي الصَّحاحِ : مِنْ نِصْفِهَا فَيُجْعَلُ كَالدَّلْوِ قال اللَّيْثُ : وربما كان الجُفُّ مِنْ أَصْلِ الذَّخْلَةِ يُنْقَرُّ وقال أبو عُبَيْدٍ : الجُفُّ شَيْءٌ يُنْقَرُّ مِنْ جُدُوعِ الذَّخْلِ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الجُفُّ : الْوِطْبُ الْخَلَقُ وقال الْقُتَيْبِيُّ : الجُفُّ : قِرْبَةٌ تُقْطَعُ عِنْدَ يَدَيْهَا وَيُنْبَذُ فِيهَا وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجُفُّ : نِصْفُ قِرْبَةٍ تُقْطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَيُجْعَلُ دَلْوًا قال الرَّاجِزُ

" رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ " .

" تَحْمِلُ جُفَاءً مَعَهَا هِرْشَفَّةً هِرْشَفَّةً الهِرْشَفَّةُ : خِرْقَةٌ يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنْ الْأَرْضِ . وقال غيره : الْجُفُّ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبْلِ كَالِإِنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ يَسْعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ الْجُفُّ أَيْضاً : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّيْخِ الْبَالِي عَنْ الْهَجَرِيِّ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال ابن عَبَّادٍ : الْجُفُّ أَيْضاً : السُّدُّ الذي تَرَاهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ قال وكُلُّ شَيْءٍ خَاوٍ مَا فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ كَالْجَوَزَةِ وَالْمَغْدَةِ : جُفٌّ .

قال : يُقَالُ : هُوَ جُفٌّ مَالٍ : أَيُّ مُصْلِحُهُ أَيُّ عَارِفٍ بِرَعِيَّتِهِ يَجْمَعُهُ فِي وَقْتِهِ عَلَى الْمَرْعَى .

في الصَّحاح : الْجُفَّانِ : بَكَرٌ وَتَمِيمٌ قال حُمَيْدٌ بن ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : " مَا فِتْنَتٌ مُرَّاقٌ أَهْلُ الْمِصْرَيْنِ " .

" سَقَطَ عُمَانٌ وَلُصُوصَ الْجُفَّيْنِ وقال ابنُ بَرِّيٍّ وَالصَّاغَانِيُّ : الرَّجَزُ لِحُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ وَالرَّوَايَةُ (سَقَطَ عُمَانٌ) وقال أَبُو مَيِّمُونٍ الْعَجْلِيُّ : .

" قُودْنَا إِلَى الشَّأْمِ جِيَادَ الْمِصْرَيْنِ " .

" مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانٍ وَخَيْلِ الْجُفَّيْنِ " .